

Distr.
GENERAL

A/49/78
S/1994/195

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والأربعون
البند ٧٢ من القائمة الأولية*
صون الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٤ موجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم لجمهورية مولدوفا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أنقل اليكم طيه البيان الصادر عن وزارة خارجية جمهورية مولدوفا بشأن البيان الصادر
عن المجلس العسكري للجيش الرابع عشر الروسي في ٨ شباط/فبراير ١٩٩٤ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق
الجمعية العامة، في إطار البند ٧٢ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) تيودور بانيترو
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لجمهورية مولدوفا
لدى الأمم المتحدة

مرفق

بيان صادر عن وزارة خارجية جمهورية مولدوفا
في ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٤

تعرب وزارة خارجية جمهورية مولدوفا عن شديد قلقها وسخطها إزاء البيان الصادر عن المجلس العسكري للجيش الرابع عشر الروسي في ٨ شباط/فبراير ١٩٩٤.

فإن الجيش الرابع عشر التابع للاتحاد الروسي، بعد أن أعطى لنفسه، بصورة تعسفية، مسؤوليات لم يولهاها، يلجأ الى استخدام لهجة استفزازية بتهديده جمهورية مولدوفا باستخدام القوة اذا لم تستجب للشروط المفروضة من قبل الجيش الرابع.

إن لهجة النصيحة التي صدر بها البيان المذكور أعلاه تدل على أن الجيش الرابع عشر لا يريد الاعتراف بالحقيقة السافرة المتمثلة في أنه جيش أجنبي موزوع في أراضي دولة مستقلة ذات سيادة، لا تقبل مخاطبتها بطريقة الإملاء والابتزاز.

ويتزايد قلقنا بالنظر الى أن المرجح هو أن هذه الوثيقة لم تصدر إلا بإيعاز وتنسيق من جانب وزارة دفاع الاتحاد الروسي.

إن قيادة جمهورية مولدوفا تؤيد على الدوام تسوية النزاع على المناطق الشرقية من مولدوفا بالسبل السلمية والسياسية. غير أن سلطات يتراسبول غير الشرعية تقطع الطريق على أي مبادرة أو اقتراحات بناءة تتقدم بها تشيسيناو، وذلك بالترويج لسياسة انفصالية، وفاشلة في حقيقة الأمر، وصلت بسكان الضفة اليسرى لنهر الدنيستر الى حالة الكارثة الكاملة واليأس المطبق. فالإفراط في عسكرة المناطق الشرقية من الجمهورية، وقمع أولئك الذين يعتنقون آراء مخالفة، وفرض القيود على السفر، وحظر المشاركة في انتخابات برلمان جمهورية مولدوفا، لا تترك كلها مجالاً للشك في معرفة من هو المثير للقلق، وأين هي بؤرة الصراع أو الاستفزاز المسلح الممكن.

وإن الجيش الرابع عشر التابع للاتحاد الروسي يثبت مرة أخرى، بالبيان المذكور أعلاه الصادر عن المجلس العسكري، أنه يشكل العامل الرئيسي لزعة الاستقرار في المنطقة، ولا يمكن النظر الى أعماله إلا على أنها انتهاك صارخ للاتفاقية المولدوفية - الروسية المبرمة في ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٢ بشأن تسوية الصراع المسلح في المناطق الشرقية من الجمهورية. وفي هذا الصدد، يهدف البيان الصادر عن المجلس العسكري للجيش الرابع عشر الى تدمير المفاوضات بشأن الانسحاب المبكر والكامل وغير المشروط للجيش الرابع عشر، وهو الموقف الذي تلتزمه حكومة مولدوفا.

إن وزارة خارجية جمهورية مولدوفا تعتبر البيان الصادر عن المجلس العسكري للجيش الرابع عشر الروسي تدخلا مباشرا وسافرا في الشؤون الداخلية لبلدنا، مما يشكل انتهاكا صارخا لأحد المبادئ الأساسية للقانون الدولي.

- - - - -